التي من خارج او من الاشياء المتوسطة التي بين هذين ؛ والثالث ايّها منها يصلح ان يستعمل في البرهان وايّها لا . وتامسطيوس يقول انه عرض لهذه المواضع ان تكون صعبة القسمة لتشابهها وقلّة ظهور الفرق بينها .

فأول هذه المواضع التي ابتدأ منها ارسطو هو ان ما كان اطول زمانًا و[٨]اكثر ثباتًا فهو آثر مما كان اقصر زمانًا واقل ثباتًا . وهذا الموضعان عامان لجميع المسائل التي تجري على جهة المقايسة . والاول مأخوذ مما من خارج وهو طول الزمان ، والثاني مأخوذ من جوهر الشيء وهو الثبات وهو مشهور ، فانه ليس النسر آثر من الانسان وان كان اطول زمانًا منه يقال ان صحّ ذلك .

والموضع الثالث هو ان ما يختاره ويفضله الرجل الفاضل ، او الشريعة ، او العلماء ، او ما يختاره اكثر الناس او اكثر اهل صناعة ما ، او ما يختاره الجميع ويتشوقه الكل فهو افضل . وهذا الموضع مأخوذ من الامور التي من خارج اذ كان مأخوذًا من الشهادة ، وهو مشهور عام . 15-20

والموضع الرابع هو ان الافضل ما كان في العلم الافضل مثل ما يوجد في العلم الالهي[٩] . وكذلك ما كان موجودًا في الشيء الافضل فهو افضل وآثر ، مثل ان ما هو موجود لله تعلى آثر مما يوجد للانسان . وكذلك ما يخصّ الافضل افضل وما كان من الامور التي هي افضل واقدم فهو افضل ، مثل ان الصحة افضل من الجمال لان الصحة في الاعضاء التي هي افضل . وهو عام لجميع مسائل المقايسات ، وهو مأخوذ من الاشياء المتوسطة ، فانه ليس هو مأخوذًا من الامور التي من خارج ولا من الامور انفسها وهي مشهورة . وهذه وان كانت مواضع كثيرة فقوتها قوة موضع واحد .

والموضع الخامس وهو ان كل ما هو داخل تحت جنس فاضل على انه[١٠] موجود في ذلك الجنس وداخل تحته فهو افضل مما ليس هو جزءًا من ذلك الجنس . مثال ذلك ان العدالة لما كانت جزءًا من الفضيلة ونوعًا من انواعها كانت افضل من العادل وهو مأخوذ من الامور انفسها وهو عام نحو انواع المقايسات . وهو موضع يشبه ان يكون صحيحًا اذا اخذ المحمول للموضوع من طريق ما هو ، مثل ان يؤخذ العادل بما هو عادل لا بما هو شيء آخر . 25

والموضع السادس هو ان المؤثر من اجل نفسه آثر من المؤثر من اجل غيره ، مثل ان الصحة آثر من الرياضة لان الرياضة مؤثرة من اجل غيرها والصحة من اجل ذاتها . والمؤثر ايضًا بذاته آثر من المؤثر بالعرض ، مثل ان كون الاصدقاء عدولاً آثر من كون الاعداء عدولاً فان ذلك في الاصدقاء مؤثر بالذات ، ولذلك كما[١١] يقول ارسطو يؤثر هذا المعنى فيهم ولو كانوا بالهند . فاما الاعداء فانما تؤثر عدالتهم لئلا[١٢] يلحقنا منهم ضرر ، ولذلك لو كانوا بحيث لا يلحقنا منهم ضرر لم يؤثر ذلك . وما كان بالطبع مؤثر فهو آثر مما ليس بالطبع ، مثل ان العدالة آثر من العادل لان العدل بالطبع نافع والعادل بالاكتساب . وما كان مؤثرًا على الاطلاق آثر مما هو مؤثر عند انسان ما ، او في وقت ما ، او حال ما ، او مكان ما ، فان الغذاء مؤثر على الاطلاق واما الدواء فمؤثر[١٣] في وقت ما . وقوة هذه المواضيع واحدة ، وتامسطيوس يقول هي مأخوذة من الامر نفسه وهي خاصة بالمؤثرات . 0-35

والموضع السابع هو ان ما كان سببًا للخير بذاته آثر مما هو سبب له بالعرض ، كالفضيلة التي هي آثر من البحث لان تلك سبب للسعادة بذاتها وذلك بالعرض . وكذلك الامر في الضد وذلك ان الذي هو سبب للشر بذاته يتجنب اكثر مما هو سبب له بالعرض . 16b 5

والموضع الثامن هو ان الغاية آثر مما يسوق الى الغاية ، وان كان امران يسوقان اليهما فاقربهما اليها آثر ، والذي يسوق الى الامر الآثر آثر . مثال ذلك ما ينتفع في السعادة آثر مما ينتفع به في الادب ، وما يسوق الى المعاش انفع مما يسوق الى الجميل . وهذا الموضع عام لجميع انواع المقايسات . 0-15

والموضع التاسع هو ان الممكن اثر مما ليس بممكن وهو خاص بالمؤثرات . مثال ذلك ان صناعة الطب آثر من الكيمياء .

والموضع العاشر متى كان شيئان فاعلان فان الذي غايته افضل فهو آثر . مثال ذلك ان الرياضة فاعلة الصحة ، والتعلّم فاعل الحكمة ، فالتعلم افضل من الرياضة . وهو عام . 0-25

والموضع الحادي عشر هو من مقايسة فاعلين الى غايتين ، فان كان فضل الغاية على الغاية اكثر من فضلها على فاعلها فان فاعل الغاية الفاضلة آثر من الغاية المفضولة . مثال